مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537
العدد السادس والعشرين (26) –المجلد الثاني
تاريخ 30 – 9 – 2024
(ص 68 لـ ص 105)

الاغتراب النفسي وعلاقته بإدراك الذات

(دراسة ميدانية على عينة من الناجين من سجن صيدنايا في الشمال السوري، 2023)

Psychological Alienation and Its Relationship with Self-Perception

(A Field Study on a Sample of Survivors from Saydnaya Prison in Northern Syria, 2023)

حسن فيصل الفجر
Hasan Faisal Al Fajr
Hasanalfajr5@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ومستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا، والكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تمثلت أدوات الدراسة في مقياسي:(الاغتراب النفسي، شقير،2019)، و (إدراك الذات، النعيمي،1999)، بعد أن قام الباحث بإجراء بعض التعديلات وحساب الصدق والثبات للتأكد من ملاءمتهما لأهداف الدراسة الحالية، ومن ثم توزيعها الكترونيا على عينة قوامها (100) مبحوث من الناجين الذكور بنسبة بلغت 20% من مجتمع الدراسة الكلي تم اختيارهم عشوائيًا. لاستخلاص نتائج الدراسة استخدم الباحث برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أظهرت النتائج أنَّ مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة مرتفع، ومستوى إدراك الذات متوسط، كما أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغيرات (العمر، فترة الاعتقال، الحالة الزواجية)، كما لا توجد فروق دلالة احصائية في مستوى إدراك الذات تعزى لمتغيرات (العمر، فترة الاعتقال، الحالة الزواجية)

وفي ضوء نتائج الدراسة خلص الباحث لعدة توصيات منها: الدعم الشامل للناجين من سجن صيدنايا وتطوير منصات إلكترونية للاستشارات النفسية وتقديم المساعدة القانونية، وتشجيع البحوث حول فعالية برامج التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي للناجين. كما يشمل تطوير تشريعات حماية الناجين، وتنظيم أنشطة لتعزيز اندماجهم الاجتماعي، وتشجيع

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

المشاركة في الأنشطة التطوعية، وتقديم برامج تدريبية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين. إلى جانب اقتراح الباحث بإجراء عدد من الدراسات البحثية التي قد تمثل امتدادا أو إضافة للدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: (الاغتراب النفسي – إدراك الذات– الناجين من المعتقلات– سجن صيدنايا)

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological alienation and self-perception among survivors of Saydnaya prison and to reveal whether there is a correlation between psychological alienation and self-perception among the study sample. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive-analytical method. The study tools included the scales: (Psychological Alienation, Shaqir, 2019), and (Self-Perception, Al-Nuaimi, 1999) after the researcher made some modifications and calculated the validity and reliability to ensure their suitability for the current study objectives. The tools were then distributed electronically to a sample of (100) male survivors, representing 20% of the total study population, chosen randomly. To derive the study results, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The results showed that the level of psychological alienation among the sample members was high, and the level of self-perception was moderate. The results also indicated an inverse correlation between psychological alienation and self-perception. There were no statistically significant differences in the level of psychological alienation attributed to variables (age, duration of detention, marital status), and no statistically significant differences in the level of self-perception attributed to variables (age, duration of detention, marital status). In light of the study results, the researcher concluded with several recommendations, including comprehensive support for Saydnaya prison survivors, the development of electronic platforms for psychological consultations and legal assistance, and encouraging research on the effectiveness of rehabilitation and psychosocial support programs for survivors. This also includes developing legislation to protect survivors, organizing activities to enhance their social integration, encouraging participation in volunteer activities, and providing training programs for psychological and social specialists. Additionally, the researcher proposed conducting several research studies that could represent an extension or addition to the current study.

Keywords: (Psychological Alienation – Self-Perception – Survivors of Detention – Saydnaya Prison)

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

المقدمة:

منذُ بدايةِ البشرية، سعى الإنسان إلى الاستقرار والأمان، فهو يأمل أن يعيش في طمأنينة وسعادة، ومع تطور البشرية والتعقيدات المتشابكة والزيادة في مطالب الحياة، أدى ذلك إلى مواقف حدثت خارج نطاق قدرات الإنسان وإمكانياته وتجاربه (الحروب، القصف، التهجير). فرحلةُ الإنسان في البحث عن حلول لهذه المواقف أدت إلى الشعور بالعجز والارتباك والقلق، وأدت إلى الصراع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي....

فكل هذه المعاناة قد تؤدي بصاحبها إلى الاغتراب النفسي، والذي يقصد به عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عنها وكما يرغب أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف وعدم القدرة على إيجاد النشاطات الموافقة لذاته (بورويس، 2014). ونتيجة التجارب التي مر بها الناجون من المعتقلات، وبسبب ظروف التعذيب القاسية التي مرّوا بها، وبسبب العوامل النفسية المرتبطة بنمو الفرد، والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع الذي يعيشون فيه أدى ذلك ببعض الناجين من الاعتقال إلى نكران المجتمع والخوف الذي لازمهم والعجز الذي هم فيه، فمنهم من لجأ إلى الاستسلام والانطواء على الذات والعجز، وأصبحت حياتهم بلا معنى، محطّمين نفسيًا واجتماعيًا، فقد أخفقوا في كثير من المواقف، ولم يتمكنوا من إدارة مشاعرهم إدارة سليمة أحيانًا، وأنَّه لديهم بعض العيوب والخطايا، فالوقوع في الاغتراب يحدث نتيجة الفروق الفردية بين الأفراد (دراغمة، 2017).

فإدراك الذات هو سمة يتمثل في ميل أو نزعة الفرد للانتباه نحو ذاته، ويتمثل في إدراك الذات الخاصة: إذ يتركز انتباه الفرد نحو أفكاره الداخلية ودوافعه وخططه ومشاعره، وإدراك الذات العام: إذ يتركز انتباه الفرد نحو الكيفية التي يستطيع من خلالها تكوين انطباع جيد مع الآخرين (الجبوري وآخرون، 2018). ويمكن اعتبار إدراك الذات هو الصفة الإيجابية والاغتراب النفسي هو الصفة السلبية. ويكون بذلك تأثير الاغتراب على الناجين تبعاً للسمات الشخصية للناجين وما يتصفون به من خصائص، وما يملكون من تجارب تساهم في تكوين إدراكهم لذواتهم فتجعلهم قادرين على مواجهة كافة الظروف البيئية والنفسية التي تعترضهم أو تقفُ عائقاً أمام تقدمهم وتطورهم

لذلك كان لابد من تسليط الضوء على الظاهرة التي يمر بها الناجون من المعتقل ألا وهي ظاهرةُ الاغترابِ النفسي، لذلك سوف تركز الدراسة على أثر الاغتراب النفسي على إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا.

مشكلة البحث:

الاغتراب مشكلة إنسانية تتجلى في انفصال الفرد عن ذاته ومجتمعه، مما يسبب له القلق، التوتر، والشعور بالوحدة. تتفاقم هذه المعاناة في حال كان الفرد معتقلاً، بعيداً عن أهله ومجتمعه، مما يؤثر سلباً على حالته النفسية ويجعله يميل للعزلة. هذه الظاهرة تحتاج لدراسة أكاديمية معمقة، خاصة بعد تأثيرها الواضح على الناجين من الاعتقال في المجتمع السوري. الباحث، الذي عايش تجربة الاعتقال والنزوح، يدرك خطورة هذه الظاهرة من خلال احتكاكه المباشر بالناجين.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: **هل هناك علاقة ارتباطية بين كل من الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا والقاطنين في مناطق الشمال السوري؟**

فرضيات البحث:

– مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري مرتفع.

– مستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري متوسط

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في مناطق الشمال السوري؟

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير (العمر، مدة الاعتقال، الحالة الزواجية).

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير (العمر، مدة الاعتقال، الحالة الزواجية).

أهداف البحث: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

– مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا.

– مستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا.

– العلاقة بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا.

– الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الاغتراب النفسي ومتغيرات (العمر ومدة الاعتقال والحالة الزواجية) لدى الناجين من صيدنايا.

– الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إدراك الذات ومتغيرات (العمر ومدة الاعتقال والحالة الزواجية) لدى الناجين من سجن صيدنايا.

أهمية البحث:

تسلط الدراسة الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسي الناتجة عن احتكاك الفرد بالبيئة الخارجية، وتقدم تحليلًا للتجارب الشخصية للناجين لتحديد مفهومه بشكل أعمق. تركز على الناجين من الاعتقال، مبينة ضرورة مساعدتهم في مواجهة الآثار النفسية السلبية. يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج دعم نفسي فعالة وتدخلات علاجية مخصصة لتعزيز إدراك الذات وتقليل الاغتراب النفسي.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

مصطلحات البحث:

الاغتراب النفسي: وهو شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (عبد الله ،2008).

تعريف الاغتراب النفسي اجرائيا: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاغتراب النفسي؛ وبما يتناسب مع هدف الدراسة وعينة الدراسة.

إدراك الذات: حالة تشير إلى التمعُّن في رؤية المرء لنفسه والتعرُّف على ماهيته، سلوكه، مشاعره؛ ويستطيع التفرقة بين ردات الفعل في كافة المواقف المختلفة التي تختلط عليه (موقع الفهرس الصحي، 2023)

تعريف إدراك الذات إجرائيا: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس إدراك الذات وبما يتناسب مع هدف الدراسة وعينة الدراسة.

الناجون من سجن صيدنايا: الذين تعرضوا للاعتقال بتهم أمنية متعددة منها التظاهر والمطالبة بالحرية ومقاومة النظام الطائفي؛ والذين تم تحويلهم إلى محاكم ميدانية وأُطلق سراحهم بعد قضاء سنين من اعتقالهم (ناج من سجن صيدنايا)

سجن صيدنايا: المعروف بالسجن الأحمر من أخطر السجون يقع في مدينة صيدنايا يخضع لحراسة أمنية شديدة، خصص لمعتقلي الرأي والذين شاركوا في المظاهرات السلمية والعسكريين الذين أشتبه أنهم عارضوا النظام ويمارس في السجن أنواع من التعذيب التي لا تخطر على بال إنسان (منظمة العفو الدولية، 2011).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاغتراب النفسي: تعريف الاغتراب: فقد عرفه بوحملة (2023) حالة يتعرض فيها الإنسان إلى الضعف والعجز والانهيار، واحساسه بالانفصال عن المجتمع والانسلاخ عن الثقافة الاجتماعية السائدة فيه، مما يجعل الفرد يعيش حالة من الانفراد الذاتي بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين. وعرفه عبدلي (2020) هو حالة مؤقتة تتصف بعدم التوافق بين رغبات الفرد وبين متطلبات الواقع، تنتج عن مجموعة من الظروف النفسية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية التي تؤثر على نفسية الفرد وتفكيره مترجمةً بأعراض مزاجية،

نفسية، وسلوكية .ويعرفه ربابعة (2020) بأنَّه شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية ويستنتج الباحث تعريفاً شاملاً للاغتراب النفسي على النحو التالي:

الاغتراب النفسي هو حالة من الانفصال والانعزال يشعر فيها الفرد بعدم التوافق مع ذاته ومع المجتمع المحيط به ويتجلى هذا الشعور في الإحساس بالعجز والانهيار وعدم الانتماء.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

أبعاد الاغتراب:

العجز: هو شعور الفرد بأنَّه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته على السيطرة على سلوكه، والتحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، كما يشعر بأنَّه مقهور ومسلوب الإرادة والاختيار وأنَّه عاجز عن تحديد النتائج، التي قد تنشأ لهذه الأحداث، ويشعر بأن ما يخصه يُملى عليه من الخارج (حجازي، 2023).

اللامعنى: عرفه المحمداوي (2007) بأنَّه شعور الفرد بافتقاده للمرشد فيما يتعلق بسلوكه ومعتقداته مما يؤدي إلى فراغ في انعدام الأهداف التي تعطي معنى للحياة بذلك يرى الفرد الحياة بدون معنى ومليئة بالفراغ والروتين الممل. ممكن أن يؤدي الاغتراب إلى شعور بفقدان المعنى في الحياة والعمل، حيث يفقد الأفراد الإحساس بأهمية ما يفعلونه ويشعرون بأنَّهم غير متحكمين في مصائرهم (سافران، جيريمي ،2023)

اللامعيارية: وهي فقدان المعيار وغياب النسق المنظم للمعايير الاجتماعية، وانفصال ما هو ذاتي عما هو موضوعي، حيث تنفصل أهداف الفرد عن أهداف الجماعة، وتصبح الغاية عند الفرد تبرر الوسيلة (العروقي ،2014). فعدم الالتزام بالمبادئ والمعايير الاجتماعية يولد الإحساس بعدم الثقة والشعور بالتفكك فالوسائل الغير مشروعة هي المطلوبة والفرد يحتاجها لإنجاز أهدافه مما يشعر الفرد بضياع القيم وفقدان المعايير (آل شيبان،2019). فعدم وجود السلطة المنفذة للقانون يشعر الفرد بإخلال المعايير التي أصطلح عليها المجتمع وهذا يقوده لرفض المجتمع ومؤسساته لعدم الثقة فيه ويؤدى إلى وجود من يفتقد ولا يحترم القانون وذلك ما يهدد البناء والتماسك الاجتماعي (حجازي ،2023).

– **العزلة الاجتماعية:** شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة وعدم الثقة بالآخرين والشعور بالوحدة وضعف الاتصال الاجتماعي، والبعد بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة والابتعاد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم وقد يصاحبها الشعور بالرفض الاجتماعي (أبو العليا ،2019).

وعدم قدرة الفرد على تلبية الحاجات النفسية الملحة المتمثلة في الحاجة للاتصال بالآخرين وتجنب الوحدة، وشعوره بالوحدة والانعزال التام عن الآخرين يؤدي به إلى الاضطراب العقلي (حج إبراهيم ،2019).

– **التمرد: يظهر** في شكل سلوك رافض يتسم بالعداء والازدراء والكراهية والشعور بالاستياء والبعد عن الواقع وهو حالة رفض تتسم بالعنف والقوة لكل ما في المجتمع من قيم ومعايير وعلاقات دون أي سبب، وينتج عنه الإحساس بالعزلة والسلبية والعنف والعدوانيـــة ضد المجتمع ومعطياته وعزلة ونكوص واحباط ويأس وعدوان داخلي موجه إلى الذات (عبدلي ،2020).

أنواع الاغتراب:

– **الاغتراب السياسي:** بمعنى شعور الفرد بأنَّه ليس جزء من العملية السياسية سواءً على مستوى القرار السياسي أو مستوى الأحداث الناتجة عنه في المجتمع وإنَّ صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا ولا يعملون له حساباً وقد

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

يمتد ليشمل كل أنواع الاتجاهات السلبية نحو المجتمع عموما والنظام خصوصا فيمكن اعتبار الفرد مغترب سياسياً عندما يشعر بفقد فرص التأثير على العملية السياسية (عبدالله ،2008).

فالفرد لا يمكن أن يقرر مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث أو في صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته على اعتبار رأيه لا يسمع ولا يؤخذ به ولا يهتم به أحد، فالفرد المغترب سياسياً عاجزاً على أن يصدر قرارات مؤثرة في العملية السياسية ويفقد القواعد المنظمة للسلوك السياسي بذلك يشعر الفرد بأنَّه ليس له دور في المشاركة في العملية السياسية (سعيدي ،2016).

– **الاغتراب الاجتماعي**: الشعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص المودة والألفة مع الاخرين وندرة التعاطف والمشاركة وضعف الروابط الاجتماعية (العتيري ،2020).

فالاغتراب الاجتماعي نتيجة ضغوط البيئة الاجتماعية والتطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة على التكيف والاضطرابات في الأسرة والمجتمع وضعف التعامل الاجتماعي (يونسي ،2012).

يمكن القول أنَّ الاغتراب الاجتماعي شعور بنقص الاستقرار والاطمئنان إلى الغد نتيجة لسرعة التغيير والشك في العلاقات الإنسانية وعدم الثقة بالأخلاقيات والقواعد التي تحكم السلوك والاعتقاد بأنَّ القيم المادية هي التي تحكم المجتمع (حميدات ،2022).

– **الاغتراب النفسي**: يحدث الاغتراب النفسي بشكل خاص نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية وهو تجربة شعورية تتميز بالرفض وعدم الرضا وشعور الفرد بوجود فجوة بين العالم المثالي الذي يتمناه والواقع الذي يعيش فيه وكلما زاد الشعور باتساع تلك الفجوة زادت مشاعر الرفض والغضب وعدم الرضا (خياط ،2022).

وهو ظاهرة نفسية ومشكلة إنسانية يعاني منها كثير من المجتمعات يشعر الفرد من خلالها بالوحدة والضياع وعدم الإحساس بالمجتمع الذي يعيش فيه وانفصاله عن نفسه وعن الآخرين، وعدم القدرة على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور خاصة به وبالمجتمع (صالح، 2011). ومما سبق يستنتج الباحث أنَّ الاغتراب النفسي يشير إلى حالة من الانفصال عن الذات والواقع، تنشأ عندما يفقد الفرد قدرته على تحقيق ذاته أو عندما يتعرض لصدمة نفسية، وقد يؤثر سلباً على الصحة النفسية والعافية العامة للشخص.

خصاص الشخصية المغتربة:

بانفصال الفرد عن ذاته لحساب الواقع الخارجي استكانة وخضوعاً يصبح فقيراً من كل ثراء داخلي لأنَّه تحول إلى مجرد شيء، وحينما تزداد حدة ما يشعر به من اغتراب وانفصال عن نفسه، فإن حياته النفسية تضطرب ومعاييره تهتز وتظهر على الفرد مجموعة من المظاهر المصاحبة للاغتراب وتتمثل بعدم وجود هدف يرشد مسيرة الفرد في الحياة وينقذه من الضياع نتيجة الضعف في معاييره الاجتماعية الأمر الذي يجعل الفرد عاجزاً عن إقامة حوار بينه وبين نفسه وبينه وبين مجتمعه من جانب آخر (شبير ،2018). وعدم القدرة على أيجاد الأنشطة والفعاليات التي تكافئ قدرات الفرد

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

وإمكاناته وهذا قد يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا عن ذاته ويفقد صلته الحقيقية بذاته وقد يرفض كل ما يحيط به وكذلك قد يصاحبه الشعور بالضيق والرفض لكل ما هو قائم حوله، ويصبح غير قادر على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه، (الزهراني ،2013).ويمكن القول أنَّ الشخصية المغتربة تعكس تجربة مثيرة ومعقدة للإنسان، فهي تتأثر بتجاربها وتفاعلاتها مع البيئة الجديدة التي تعيش فيها ويمكن أن ينعكس ذلك في تطور الهوية والمفاهيم الشخصية، حيث قد تظهر جوانب جديدة من الشخصية وتتشكل قيم واعتقادات جديدة بسبب التأثيرات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الجديد، فتتحدث قصص الشخصيات المغتربة عن مغامرات وتحديات ونمو شخصي يمكن أن يلهم الآخرين ويفتح آفاقًا جديدة للتعلم من خلال التجارب المختلفة (الصيادي ،2012).

الاغتراب النفسي والمعتقلات : المعتقل هو بيئة مغلقة تتسم بالتقييد والرقابة المستمرة، مما يساهم في تفاقم مشاعر الاغتراب لدى السجناء، تعاني هذه الفئة من عدة جوانب من الاغتراب منها العزلة الاجتماعية حيث يتم فصل المعتقلين عن أسرهم وأصدقائهم ومجتمعهم، مما يعزز الشعور بالعزلة **والضغط النفسي**:الناتج عن البيئة القاسية والمعاملة القاسية من قبل السجانين، و**فقدان الحرية** :الشعور بفقدان السيطرة والحرية الشخصية يعمق من حالة الاغتراب (سميث وجونز ،2020) .وبحث أجرته منظمة الصحة العالمية (2019) أشار إلى أن الظروف السيئة في السجون تؤدي إلى تزايد مشاعر الاغتراب النفسي، مما يزيد من مخاطر الاكتئاب والانتحار بين السجناء.وأظهرت دراسة سميث وجونز (2020) أنَّ السجناء يعانون من مشاعر اللامعنى وفقدان السيطرة بشكل أكبر من الأفراد في المجتمع العام.ونتيجة لطول فترة الاعتقال وانقطاع الصلة مع الأهل والمجتمع لفترة طويلة وعدم التمتع بخصوصية داخل المعتقل وتدني الصحة البدنية وعدم وجود علاج ونقص المناعة وسوء المعاملة (العنف ، التنمر ، التحرش ،الاهانات) كل هذه العوامل تجرد الانسان من انسانيته وتؤدي إلى ظهور علامات المرض النفسي.

النظريات المفسرة للاغتراب:

نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أنَّ الحضارة التي انتجها الإنسان جاءت متعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته فالاغتراب نشأ نتيجة الصراع بين الذات والحضارة حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية وبالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كآلية دفاعية كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وبين تقاليد المجتمع وضوابطه مما يؤدي إلى المزيد من الشعور بالقلق والاغتراب النفسي فالحضارة لم تقدم للإنسان سوى الاغتراب (جديدي ،2012).

يرى (حنانو وآخرون ،2011) أنَّ اغتراب الشعور عبارة عن خبرات يتم كبتها لتخفيف الألم الناتج عنها لذلك يكون تذكرها أمرٌ صعبٌ يحتاج إلى مجهودٍ كبيرٍ للتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور هذه الخبرات وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة. فنظرية التحليل النفسي للاغتراب تشير إلى كيفية تصور الشخص للواقع وتعامله معه في حالات الاغتراب، قد يكون هناك تناقض بين الواقعية والقناعة. وتشير هذه النظرية إلى كيفية استجابة الشخص للتحديات

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

والضغوطات النفسية والاجتماعية، يمكن أن تعزز نظرية التحليل النفسي للاغتراب فهم آليات التكيف والتأقلم للشخص مع بيئته الجديدة وتحليل أسباب نجاحه أو فشله في ذلك (بوتعني ،2013).

فنظرية التحليل النفسي في الاغتراب تعالج كيفية تأثير القوى النفسية اللاواعية على الشعور بالانفصال أو الاغتراب في الأفراد ويعتبر الاغتراب نتيجة للتفاعل بين الهوية الفردية و"الآخر الكبير" وتمثل اللغة وعملية الرمز دورًا محوريًا في تشكيل الهوية والاغتراب حيث تظهر كيف يؤدي الفشل في التواصل والانتماء إلى اغتراب نفسي، كما يتجلى في اضطرابات مثل: العدوانية (تشنغ وين تشان ،2023).

نظرية السمات: إنَّ الأشخاص الذين يتميزون بالاغتراب ولا يمتلكون مرونة نفسية ولا يثقون بقدراتهم الشخصية لديهم تمركز حول الذات وعدم الثقة والتشاؤم والقلق والتباعد والوحدة النفسية وتوترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم والاضطرابات في هوية الفرد ونقص العلاقات الصادقة مع المقربين وعدم القدرة على إيجاد ربط بين الماضي والمستقبل وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة (حج إبراهيم ،2019).

فنظرية السمات تعتبر أنَّ الأفراد الذين يمتلكون مرونة نفسية عالية قد يكونون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات النفسية والاجتماعية للاغتراب، كما أنَّ الانفتاح على التجارب الجديدة يمكن أن يُسهل تكيف الفرد مع بيئته الجديدة، والذين يمتلكون القدرة على التحمل والاستقلالية في اتخاذ القرارات والتعامل مع المشاكل يمكن أن تتكون سمات مفيدة للأفراد خلال فترة الاغتراب، حيث يمكن أن تساعدهم في التكيف مع التغييرات والتحديات. والذين يمتلكون القدرة على التكيف قد يكونون أكثر قدرة على التغلب على التحديات والصعوبات التي قد يواجهونها خلال فترة الاغتراب (شارف ،2021). وفي نظرية السمات، يمكن أن يكون الاغتراب عند الناجين من الاعتقال تجربة معقدة ومؤثرة للغاية بالنظر إلى الظروف القاسية التي يواجهونها، فإن السمات الشخصية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على كيفية تجربتهم للاغتراب وتأثيرها على صحتهم النفسية فالناجون من الاعتقال الذين يمتلكون مرونةً نفسيةً وقدرة على التحمل قد يكونون أكثر قدرة على التكيف مع الظروف القاسية للمعتقل ويمكن لهؤلاء الأفراد التعامل بشكل أفضل مع التحديات النفسية والاجتماعية للاغتراب داخل بيئة المعتقل وخارجه.

إدراك الذات: إدراك الذات يمثل مفهوماً نفسياً ذا أهمية كبيرة، حيث يشمل مجموعة من العوامل والتفاعلات التي تؤثر على سلوك الفرد وعلاقاته الشخصية ويعتبر إدراك الذات مؤشراً على مدى التواصل الداخلي للفرد وقدرته على التفاعل بفعالية مع العالم الخارجي. فمفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية، وأنَّ الشخص الناجح يكون مفهوماً لذاته في ضوء علاقاته بالآخرين، ولكي يحدث الإدراك السليم للذات يجب ألَّا تكون هناك هوة بين إمكانيات القوة الفعلية للفرد وفكرته عن ذاته، وكلما كان هناك اتساقاً ما بين إدراك الفرد لذاته وإدراك الآخرين له تَكّون مفهوم سليم عن الذات (عبد العزيز ،2012) والذات مفهوم يتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية، كما يتكون نتيجة للعلاقات والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الآخرين المحيطين به، و نستطيع القول أنَّ الذات هي نتاج

عملية التفاعل الاجتماعي (غزالي ،2020). بشكل عام، يمثل إدراك الذات مؤشرًا قويًا على النضج النفسي والصحة النفسية للفرد وتعزز دراساته وفهمه المستمر أداء الأفراد في الحياة، وتساهم في تحسين جودة علاقاتهم الشخصية والاجتماعية.

الإدراك الواقعي للذات:

يعد عنصرًا أساسيًا في تنمية الشخصية والنمو النفسي، وهو يتأثر بتجارب الفرد وتفاعلاته مع الواقع والتقديرات التي يتلقاها من الآخرين، يساهم الإدراك الواقعي للذات في بناء الثقة وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات ومن خلال التأمل الذاتي والتحليل الذاتي والتعلم الذاتي، يمكن للفرد تحقيق فهم أعمق لذاته وتحسين رفاهيته النفسية (التميمي ،2022).

فمفهوم الذات الواقعي هو المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص ويشمل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات الواقعية، كما تعكس اجراءات وصف الفرد لذاته كما يدركها هو (بوتغني ،2013).

الإدراك الاجتماعي للذات: إدراك الفرد للصورة التي ينظر بها الآخرون إليه وهذا التصور الذاتي يعتمد على تقييم الآخرين للفرد من خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه ويكتسبها من خلال اتصاله بهم وحاجته إلى الاعتبار الاجتماعي من الآخرين فبذلك ينمي الفرد ذاته ويكسبها القدرة على الاندماج في الحياة اليومية (الحجري ،2011).

يعرف الشكري (2015) الإدراك الاجتماعي بأنَّه مجموع الاستجابات المتعلقة بالتقبل الاجتماعي، وتقبل الآخرين، والجاذبية الشخصية، التي تعكس علاقات موجبة معهم في مختلف المواقف الاجتماعية من خلال تصور الفرد لتقويم الآخرين له على أقوالهم وأفعالهم.

تعريف إدراك الذات: هو إدراك الفرد لكيفية رؤية الآخرين تسمى بالذات المنعكسة وذلك لأنَّ مفهوم الذات لديه يتمايز تدريجياً من خلال الأفكار والتوقعات التي يعكسها الآخرون نحو شخصيته فإدراك الفرد لخصائصه الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية والانفعالية هي جزء لا يتجزأ من خبرة الشخص (الحجري ،2011).

تعريف الباحث: يمكن تعريف إدراك الذات بأنَّه مفهوم نفسي يتضمن تقييم الفرد لذاته واكتساب اتجاهات نحو ذاته، مما يؤثر على سلوكه وعلاقاته الشخصية.

أنواع الذات:

الذات المثالية: وهي الأنا المتعالية عن الواقع، وفيها جوهر الثقافة، أي القيم، والضمير، والمعايير، والجوهر الروحي أو الدين (إمام محمد ،2019).

الذات النفسية: ويقصد بها نظرة الفرد العميقة لنفسه، والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وعواطفه وأحاسيسه وانفعالاته الخاصة، ودرجة ثقته بنفسه وتقديره لها واحترامه لكيانها ومكانتها، كل هذه المكونات تعتبر عناصر أساسية في التكوين النفسي المركب للذات النفسية والتي تعتبر من أهم مكونات المفهوم العام للذات (نصيرة ،2022).

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

الذات الاجتماعية: إدراك الفرد للصورة التي ينظر بها الآخرون إليه وهذا التصور يعتمد على تقييم الآخرين للفرد من خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه ويكتسبها من خلال اتصاله بهم بذلك تتكون الذات الاجتماعية من الأفكار التي يعتنقها الفرد والسلوك الذي يقوم به وذلك استجابة للآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه (الحجري ،2011).

الذات الإدراكية: وهي إدراك الفرد لذاته، في ضوء تفسيراته الخاصة لسلوكه، فالفرد يدرك ذاته في إطار الحقيقة الإدراكية، وإنَّ درجة الثبات أو الاستقرار في الذات الإدراكية التي تكونت في إطارها، فإذا كون الطفل صورة لذاته، على أنَّه شخص غير مرغوب فيه، فإنَّه يستمر في هذا الاعتقاد حتى إذا ما وبخ أو اعترض في مخالفة ليست من الأهمية بمكان، فإنَّه يفسر هذا التعارض والتوبيخ مهما كان ضئيل على أنَّه سلوك رفض أو عدم تقبل من الآخرين (أبو طاعة،2018).

النظريات المفسرة لإدراك الذات:

نظرية إدراك الذات روجرز: يرى روجرز أنَّ الذات جوهر الشخصية وهي منبع السلوك وهي الكل الإدراكي المنسق المنظم المركب في إدراكات الفرد لذاته ومفهومه لإدراك الآخرين نحو ذاته وتتكون من ثلاثة مكونات رئيسية: الذات المثالية: كيف يريد الفرد أن يكون، الذات الواقعية: كيف يرى الفرد نفسه في الواقع، والذات المدركة: كيف يعتقد الفرد أن الآخرين يرونه (شهوان ،2007).

ويعرف الذات بأنَّها الكل التصوري المنظم المتناسق لتصورات الذات وخصائصها في علاقتها مع الآخرين، كما أنَّها تمثل تعريف نفسي يتكون من المدركات الشعورية والتصورات، والتقييمات الخاصة بالذات أي أفكار الفرد المختلفة لتكوينه الداخلي، والخارجي من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وإنَّ الفرد يسعى دائما لتحقيق ذاته (قهار،2019).

ويعزز روجرز فكرة أنَّ إدراك الذات يتشكل من خلال التجارب الشخصية والتفاعلات مع الآخرين.

فالشعور بالذات من أهم السمات المميزة للإنسان عن بقية المخلوقات والإنسان قادر على أن يستجيب لنفسه وللبيئة الخارجية وللآخرين وهذا الشعور بالذات هو المصدر الأساس للهوية فيمثل الجوهر الموحد لشخصية كل فرد (السلماني ،2015). فنظرية إدراك الذات تركز على تحقيق التناغم بين الذات المتصورة والذات المثالية من خلال توفير بيئة داعمة وقبول غير مشروط وتعاطف وأصالة، فالفجوة بين ما نراه في أنفسنا ومـــا نطمح إليه يمكن أن تكون مصدرًا للتوتر (صالح ،2016).

سجن صيدنايا: تعتبر قضية المعتقلين في سجون النظام من القضايا الملحة، فما زال الآلاف من المعتقلين يواجهون ظروفاً قاسية من تعذيب وخوف وتجويع، ويستخدم النظام قضية المعتقلين كورقة ضغط على المعارضة وتحقيق مكاسب سياسية، ودائماً يلجأ النظام إلى المماطلة في الإفراج عن المعتقلين رغم المطالبات الدولية بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين فقد تركت تجربة الاعتقال آثاراً عميقة في شخصيات الناجين من الاعتقال نتيجة الظروف التي تعرضوا لها وأساليب التعذيب التي مورست بحقهم مما أدى إلى مقتل الآلاف منهم، وقد اضطر الناجون من الاعتقال إلى التعايش مع جملة من الآثار الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تستمر لفترات طويلة (سرور،2018).

يشكل الاعتقال تجربة قصوى مر بها ما لا يقل عن مليون ومئتي ألف مواطنة ومواطن سوريين منذ اندلا ع الاحتجاجات ضد النظام الحاكم في أذار 2011 وفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان (كش ملك ،2022).

الناجي من الاعتقال: هو الذي تم الافراج عنه بعد مضي فترة زمنية بعد اعتقاله بتهم أمنية تتعلق بالثورة السورية تعرض خلال هذه الفترة لمختلف أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

تعريف الاعتقال: يبين أبو طاعة (2018) أنَّ العدوان على المعتقلين تبدأ منذ اللحظة الأولى لاعتقالهم، فعملية الاعتقال تتم بطريقة عنيفة ومرعبة تبدأ من الشتائم والألفاظ المسيئة إلى العنف الجسدي والسلوك العدائي والمهين في إجبار المعتقلين على التعري، وعملية الاعتقال تتم بطريقة وحشية لإرباك المعتقلين وتخويفهم.

تعريف التعذيب: يعتبر التعذيب محرم وفوق أنَّه محرم في كافة القوانين، لا يكاد يكون هناك إجماع على أحد حقوق الإنسان كما هو الحال في موضوع التعذيب، وهو وسيلة من الوسائل البشعة المحرمة دولياً والمجرمة عالمياً (عزيز،2011). وهو محاولة التدمير الشامل سواء كان جسدياً أو نفسياً أو جنسياً، من قبل شخص أو سلطة بهدف انتزاع معلومات وتدمير شخصية السجين والتسبب في معاناته لإرهابه وإرهاب الآخرين بدوافع سياسية أو أمنية أو شخصية انتقامية أو تعبيراً عن سلوك مرضي لممارس التعذيب (أبو قاعود،2008).

متلازمة التعذيب: الموصوفة باضطرابات نفسية مزاجية سلوكية ذهنية اضطراب في المزاج عدم القدرة على التركيز فقدان الذاكرة وعدم تكامل طبيعي للأفكار تداخل المعلومات كل هذه الاضطرابات ملازمة للناجين (سرور ،2018).

التحقيق: حالة من الصراع داخل جدران السجن يحصل فيه المواجهة المباشرة بين الأسير كذات تمثل مشروعاً تحررياً وبين ذوات مشروع استبدادي وذلك من أجل المحافظة على بقاؤه ويرافق التعذيب الاحتجاز الطويل للمتهمين والتوقيف التعسفي والاحتجاز اللاحق له لأسباب غير منصفة، وطول مدة المحاكمة وقد يكون الاحتجاز دون محاكمة. ومنح سلطات استثنائية لقوات الأمن والشرطة والسلطات العسكرية بشكل يؤدي إلى حدوث انتهاكات (عزي ،2011)

سجن صيدنايا: سجن صيدنايا هو سجن عسكري يقع قرب العاصمة السورية دمشق، ويتم تشغيله من قبل الحكومة السورية .يستخدم السجن لاحتجاز آلاف السجناء، بما في ذلك المعتقلين المدنيين والمتمردين المعارضين للحكومة. يُقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن حوالي 30 ألف معتقل لقوا حتفهم في سجن صيدنايا تحت التعذيب، سوء المعاملة، والإعدام الجماعي منذ اندلا ع الحرب في السورية. فقد وقعت فيه جرائم مروعة الاختفاء القسري والتعذيب المنهجي (رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا ،2023).

بعض ما يمتاز به سجن صيدنايا:

1. **التعذيب الممنهج** :يُعد التعذيب والقتل الممنهج من أبرز سمات سجن صيدنايا الأحمر. يتعرض المعتقلون لأشكال متعددة من التعذيب الجسدي والنفسي بهدف تدمير إنسانيتهم وكسر إرادتهم.
2. **الإعدامات الجماعية** :يتم تنفيذ عمليات شنق جماعية بشكل دوري، وذلك بعيدًا عن أي إشراف قضائي.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

3. ظروف الاحتجاز القاسية :يعيش المعتقلون في ظروف غير إنسانية، حيث يتم حشرهم في زنازين مكتظة، ويعانون من نقص حاد في الغذاء والماء والرعاية الصحية. (منظمة العفو الدولية ،2016)

الدراسات السابقة:

دراسة عمران علي عليان (2013) (مستوى الاغتراب لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار).

هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز مظاهر الاغتراب ومصادره لدى الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار، والخيارات السلوكية التي تفضلها عينة الدراسة لمواجهة اغترابهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الاستبيان على (167) أسيراً فلسطينياً محرراً ضمن صفقة وفاء الأحرار بقطاع غزة. وخلصت الدراسة إلى أنَّ مستوى ظاهرة الاغتراب لدى الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار بدرجة عالية حيث أن 78 % من عينة الدراسة يعانون الاغتراب، ممثلاً في العجز، والعزلة الاجتماعية، واللامعيارية، واللامعنى.

دراسة مفتاح الشكري (2015) (مظاهر السلوك العصابي لدى عينة من أبناء الأسر النازحة وعلاقتها ب إدراك الذات)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التفاعل بين مظاهر السلوك العصابي وبعض مكونات الذات من خلال الوقوف على مدى الارتباط ومدى الاختلاف في تلك المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة من الأطفال النازحين من الجنسين عينة الدراسة من التلاميذ الدارسين بمرحلة التعليم الأساسي من أبناء الأسر النازحة حيث بلغ حجم العينة 60 تلميذا و38 تلميذة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تفاعلية بين مظاهر السلوك العصابي ومكونات الذات فالأعراض الاكتئابية والوساوس القهرية ومظاهر القلق لها اسهام معنوي في إدراك الأطفال النازحين لذواتهم واقعيا واجتماعيا

دراسة البتول هاشم آل شيبان (2019): (الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب وتحديد الفروقات في درجة تلك الاثار، وقد بلغت عينة الدراسة 72 من السوريين الر اشدين البالغين فوق 25 سنة وقسمت العينة على 37 معاجرين بسبب الحرب و35 مهاجرين بسبب العمل. وبينت نتائج الدراسة وجود اغتراب نفسي لدى السوريين المهاجرين بسبب الحرب أكثر من السوريين المهاجرين بسبب العمل ووجود تقدير ذات مرتفع لدى السوريين المهاجرين بسبب العمل أكثر من المهاجرين بسبب الحرب.

دراسة لين تشانغ وآخرون(2014) :(احترام الذات كوسيط ووسيط للعلاقة بين إدراك الوصمة والاغتراب الاجتماعي للبالغين الصينيين ذوي الإعاقة).

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

هدفت الدراسة إلى دراسة التأثيرات الوسيطة والمعتدلة لتقدير الذات على العلاقة بين إدراك الوصمة والاغتراب الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وتكونت عينة الدراسة من 129 بالغًا من ذوي الإعاقة (80 ذكرًا و49 أنثى) من ثماني مجتمعات في الصين. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ إدراك الوصمة مرتبطًا بشكل إيجابي بالتجنب الاجتماعي والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وارتبط احترام الذات عكسيا مع التجنب الاجتماعي والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وإدراك الوصمة.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث: شمل مجتمع الدراسة جميع الناجين من سجن صيدنايا المقيمين في شمال سوريا والذين شملتهم عملية الحصر. رغم عدم وجود إحصائيات دقيقة لعدد الناجين القاطنين في شمال سوريا، تشير تقديرات تقرير رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا إلى توثيق حوالي 1000 ناجٍ من سجون النظام، منهم 40% يعيشون في شمال سوريا. ووثقت شبكة "تعافي"، التي تهتم بشؤون الناجين والمغيبين قسراً، حوالي 100 ناجٍ، 90% منهم في شمال سوريا. بناءً على ذلك، يمكن تقدير عدد الناجين الموثقين من معتقل صيدنايا والمقيمين في شمال سوريا بحوالي 500 ناجٍ. وهناك أعداد غير محصورة ترفض التوثيق أو التواصل مع المنظمات لأسباب شخصية أو أمنية.

عينة البحث: عرفها صالح (2016) بأنها جزء من المجتمع الكلي قيد الدراسة، ويجب أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلًا دقيقًا وصحيحًا. بشكل يراعي التنوع الموجود في المجتمع الكلي لتجنب التحيز وضمان إمكانية تعميم النتائج. وقد قام الباحث باختيار عينة هذه الدراسة بطريقة عشوائية من رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا ومبادرة تعافي وقد صممت أدوات الدراسة إلكترونياً من قبل الباحث ومن ثم إرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأعضاء رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا ومبادرة تعافي المقيمين في شمال سوريا. وقد بلغ عدد أفراد العينة 100 من الذكور، موزعين على الفئات العمرية المختلفة، نظرًا لعدم وجود فئة الإناث في معتقل صيدنايا.

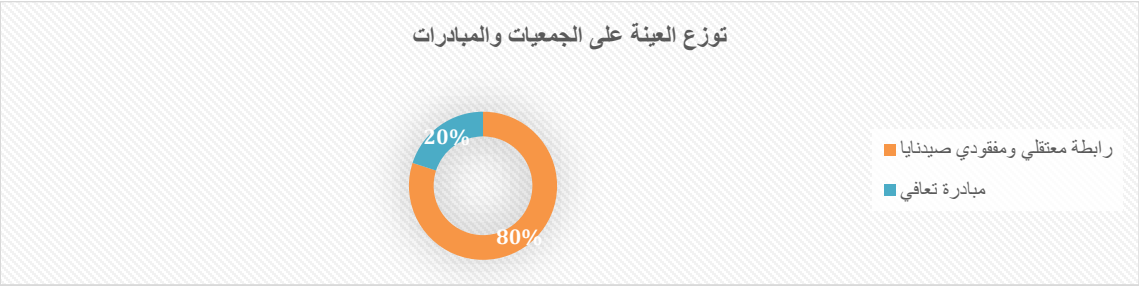

الشكل رقم 1 توزع عينة الدراسة الموثقين لدى رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا ومبادرة تعافي

يشير الشكل أعلاه إلى أنَّ أعلى نسبة كانت لفئة المعتقلين موثقين لدى رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا وقد بلغت (80%) تليها الفئة الموثقة لدى مبادرة تعافي وقد بلغت (20%).

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

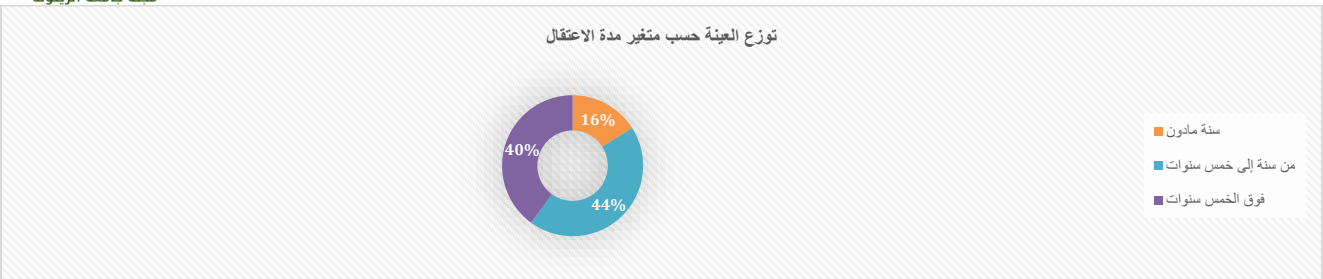

الشكل 2 يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة الاعتقال

يشير الشكل أعلاه إلى أنَّ أعلى نسبة كانت لفئة المعتقلين الذين بلغت مدة اعتقالهم (بين سنة وخمس سنوات) حيث بلغت (44%) تليها الفئة (أكثر من خمس سنوات) حيث بلغت(40%) ، بينما مثلت الفئة (أقل من سنة) نسبة (16%).

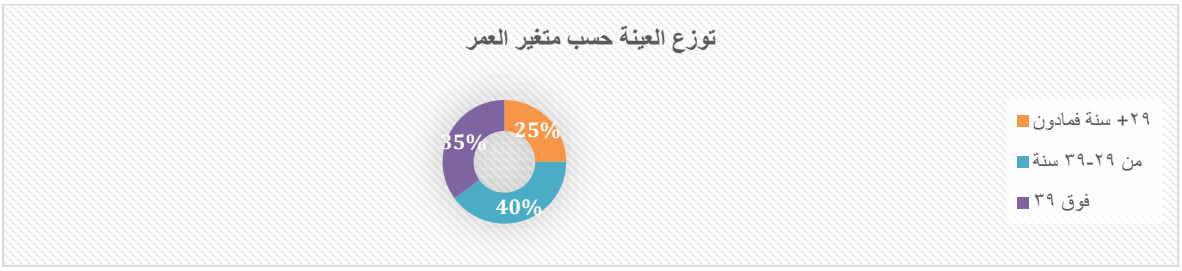

الشكل 3 يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

يشير الشكل أعلاه إلى أنَّ أعلى نسبة كانت لفئة المعتقلين الذين بلغت أعمارهم (بين 29–39 سنة) حيث بلغت (40%) تليها الفئة (أكبر من 39 سنة) حيث بلغت (35%) ، بينما مثلت الفئة (أقل من 29سنة) نسبة (25%).

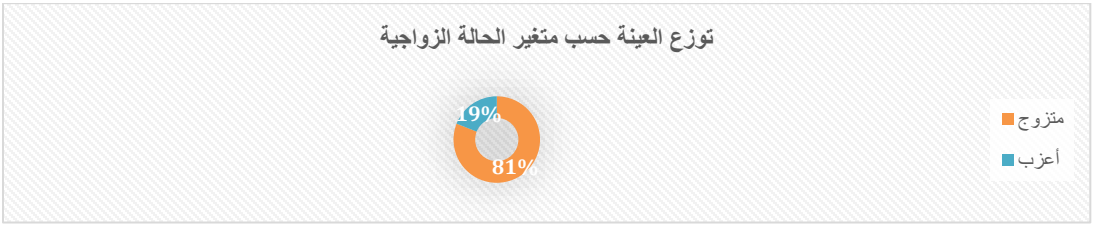

الشكل 4 يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية

يشير الشكل أعلاه إلى أنَّ أعلى نسبة كانت لفئة المعتقلين المتزوجين حيث بلغت (81%) تليها الفئة (الأعزب) حيث بلغت (19%).

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي. الذي ركز على فحص العلاقة بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى عينة من الناجين من سجن صيدنايا في الشمال السوري. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة والمشاكل العلمية وحل المشكلات والتساؤلات ووضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة (نشأت حسونة, 2016, 332).

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

أدوات البحث:

مقياس الاغتراب النفسي: اعتمد الباحث على مقياس الاغتراب النفسي للدكتورة (زينب شقير2019). وتم تعديل بعض الفقرات بما يتناسب أهداف وأسئلة الدراسة الحالية ملحق رقم (1)

الصدق:

- الصدق الظاهري:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية (30) من الناجين من سجن صيدنايا وقد أجرى الباحث بعض التعديلات لتلائم مستوى العينة، وبهذا يكون المقياس قد حقق هذا الشرط من شروط صدق المقياس وتأكد من وضوح البنود وسهولة فهمها بالنسبة لأفراد العينة.

- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنيوي):

قام الباحث بالتحقق من الصدق البنيوي لمقياس الاغتراب النفسي وفق الإجراءات الآتية:

إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس أن معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد أن المقياس يقيس ما وضع من أجله، ويتسم بالاتساق الداخلي.

- الصدق التمييزي:

تم التحقق من الصدق التمييزي من خلال ترتيب بيانات أفراد عينة الصدق والثبات نفسها تصاعديا ثم تحديد أعلى (33 %) ومنها وأدنى (33 %) منها، وبعدها حساب متوسطي هاتين المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية ، ثم استخدام اختبار T-test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين على الدرجة الكلية للمقياس الجدول(1) أنَّ الفروق بين المتوسطين المجموعتين 33% العليا والفئة 33% الدنيا على مقياس اضطرابات ما بعد الصدمة دال عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يؤكد أنَّ المقياس يتمتع بقدرة على التمييز بين مرتفعي ومخفضي الاغتراب النفسي.

الجدول (1) نتائج اختبار t-test لحساب درجة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لدرجات أفراد عينة الصدق والثبات على مقياس الاغتراب النفسي

مقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الاغتراب النفسي	الدنيا	34	35.08	7.29	66	17.93	0,00	دال
	العليا	34	59.67	3.27				

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

ثبات المقياس تم تحقق من معامل ثبات المقياس بطريقتين:

ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ: تم التحقق من معامل الثبات الاتساق الداخلي لعينة الصدق والثبات نفسها باستخدام معامل ألف كرونباخ والجدول (2) يوضح معاملات الثبات وفق هذه الطريقة. يلاحظ من الجدول (2) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة الثبات مرتفعة

الجدول (2) معامل الثبات باستخدام طريقة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمقياس الاغتراب النفسي.

المقياس	عدد البنود	درجة الثبات
الاغتراب النفسي	82	0.979

ثبات التجزئة النصفية:

تم التحقق من معامل ثبات التجزئة النصفية لعينة الصدق والثبات نفسها بحساب معامل الارتباط سبيرمان براون بين نصفي المقياس إذ يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين يتضمن القسم الأول: درجات أفراد العينة على الأسئلة الفردية ويتضمن القسم الثاني: درجات أفراد العينة على الأسئلة الزوجية يلاحظ من الجدول (3) أنَّ معامل ثبات التجزئة النصفية مرتفع، وهذا يدل على أنَّ المقياس يتمتع بالدرجة الثبات مرتفعة.

الجدول (3) معاملة الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب النفسي:

المقياس	عدد البنود	درجة الثبات
الاغتراب النفسي	82	0.942

1- طريقة تصحيح مقياس الاغتراب النفسي:

ولتحديد مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، يمكن وضع المعيار من خلال الخطوات الآتية:

-حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (2-1=1).

-حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على أكبر قيمة في البند وهي (3) 2÷ 3 = 0.66 (طول الفئة). إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (0.66-1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي:

فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	التقدير في الأداة
2.00-1.34	مستوى قوي
1.33-0.67	مستوى متوسط
0.66-0	مستوى ضعيف

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

2- **مقياس إدراك الذات:** اعتمد الباحث على مقياس إدراك الذات للدكتور مهند عبد الستار النعيمي (1999). مع إضافة وعديل العبارات ما يناسب أهداف وأسئلة الدراسة الحالية ملحق رقم (1).

الصدق:

- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية (30) من الناجين من سجن صيدنايا وقد أجرى الباحث بعض التعديلات لتلائم مستوى أفراد العينة، وبهذا يكون المقياس قد حقق هذا الشرط من شروط صدق المقياس وتأكد من وضوح البنود وسهولة فهمها بالنسبة لأفراد العينة.

- **صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنيوي):**

قام الباحث بالتحقق من الصدق البنيوي لمقياس إدراك الذات وفق الإجراءات الآتية:

إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس فمعاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد أنّ المقياس يتّسم بالاتساق الداخلي.

- **الصدق التمييزي** :تم التحقق من الصدق التمييزي من خلال ترتيب بيانات أفراد عينة الصدق والثبات نفسها تصاعدياً ثم تحديد أعلى(33 %) ومنها وأدنى (33 %) منها، وبعدها حساب متوسطي هاتين المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية ، ثم استخدام اختبار T-test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين على الدرجة الكلية للمقياس يلاحظ من الجدول (5)أن الفروق بين المتوسطين المجموعتين 33% العليا والفئة 33% الدنيا على مقياس اضطرابات ما بعد الصدمة دال عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بقدرة على التمييز بين مرتفعي ومخفضي إدراك الذات.

الجدول (5) نتائج اختبار t-test لحساب درجة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لدرجات أفراد عينة الصدق والثبات على مقياس إدراك **الذات.**

مقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
إدراك الذات	العليا	33	24	0	64	17.77	0,00	دال
	الدنيا	22	43.15	3.38				

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

- **ثبات المقياس:** تم تحقق من معامل ثبات المقياس بطريقتين:

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ:

تم التحقق من معامل الثبات الاتساق الداخلي لعينة الصدق والثبات نفسها باستخدام معامل ألف كرونباخ والجدول (6) يوضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة الثبات مرتفعة.

الجدول (6) معامل الثبات باستخدام طريقة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمقياس إدراك الذات

المقياس	عدد البنود	درجة الثبات
إدراك الذات	22	0.931

ثبات التجزئة النصفية:

تم التحقق من معامل ثبات التجزئة النصفية لعينة الصدق والثبات نفسها بحساب معامل الارتباط سبيرمان براون بين نصفي المقياس إذ يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين يتضمن القسم الأول: درجات أفراد العينة على الأسئلة الفردية ويتضمن القسم الثاني: درجات أفراد العينة على الأسئلة الزوجية والجدول (7) يوضح أن معامل ثبات التجزئة النصفية مرتفع، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالدرجة الثبات مرتفعة.

الجدول (7) معاملة الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمقياس إدراك الذات

المقياس	عدد البنود	درجة الثبات
إدراك الذات	22	0.957

- تصحيح المقياس

وتوزعت بنود المقياس على (22) سؤال تقيس إدراك الذات ، وتم اعتماد بدائل إجابة خماسية وفق سلم ليكرت على الترتيب(يحدث دائما ، لا يحدث ، يحدث أحيانا) بحيث تتراوح درجة كل بند ما بين درجة واحدة وثلاث درجات هي (1،2،3). ولتحديد مستوى إدراك الذات لدى أفراد عينة الدراسة، يمكن وضع المعيار من خلال الخطوات الآتية:

-حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (3-1=2). وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على أكبر قيمة في البند وهي (3) 2÷ 3 = 0.66 (طول الفئة).

-إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1-1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة. واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول (8)

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

الجدول (8) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي:

فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	التقدير في الأداة
3.00-2.33	مستوى قوي
2.32-1.67	مستوى متوسط
1.66-1.00	مستوى ضعيف

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS 26 لمعالجة البيانات والوصول إلى النتائج وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة تم التحقق من طبيعة توزيع درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الدراسة استخدام اختبار التوزيع الاعتدالي (KOLMOGOROV-SMIRNOV) والتي يبين الجدول (9) نتيجته كما أنَّ مستوى الدلالة لاختبار التوزيع الاعتدال كالموغراف سميرنوف أكبر 0.05 وهذا يشير إلى التوزع الاعتدالي لدرجة أفراد عينة الدراسة.

الجدول (9) نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي باستخدام اختبار كالموغراف سميرنوف KOLMOGOROV-SMIRNOV

المقياس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كالموغراف سميرنوف	مستوى الدلالة	النتيجة
إدراك الذات	100	47.3	13.72	0.84	0,065	غير دال
الاغتراب النفسي	100	117.6	26.25	0.72	0.200*	غير دال

عرض ومناقشة النتائج:

تم مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة وفقاً للمشكلات الفرعية للدراسة. وتم فحص مستويات الاغتراب النفسي وإدراك الذات ثم فحص نوع العلاقة بينهم، ومن ثم ما إذا كانت مستويات الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى أفراد العينة تختلف باختلاف المتغيرات.

– الفرضية الأولى: مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري مرتفع.

وللإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف لدى عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي والجدول (10) يبين أنَّ مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا في الشمال السوري يُعتبر مرتفع، حيث بلغت درجة المتوسط 1.43. هذا يعني أنَّ التجارب التي مر بها الناجين أثرت في مستوى الاغتراب النفسي لديهم.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاغتراب لدى أفراد العينة.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتوسط	القرار
الاغتراب النفسي	117.6	26.75	1.43	مرتفع

– الفرضية الثانية: مستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري متوسط.

وللإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف لدى عينة الدراسة على مقياس إدراك الذات والجدول (11) يوضح أنَّ المتوسط الحسابي لإدراك الذات هو 47.37 للانحراف المعياري 13.72، وهذا يدل على أنَّ القيم موزعة بشكل معتدل حول المتوسط. درجة المتوسط 3.61215 تُظهر أنَّ الناجين لديهم إدراك جيد لذاتهم مقارنةً بالمعايير المعتمدة في الدراسة. وأنَّ أفراد العينة أظهروا مستوى متوسط من إدراك الذات. هذه النتائج قد تكون مؤشراً على قوة ومرونة الناجين في مواجهة التحديات بعد تجربتهم الصعبة.

جدول (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف لدى عينة الدراسة على مقياس إدراك الذات

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتوسط	القرار
إدراك الذات	47.37	13.72	2.15	مستوى متوسط

– الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاغتراب النفسي و إدراك **الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في مناطق الشمال السوري؟**

جدول رقم (12) معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي وإدراك الذات.

العلاقة بين إدراك الذات والاغتراب النفسي	معامل الارتباط بيرسون	-0.771
	مستوى الدلالة	**0.00**
	حجم العينة	**100**

** دال عند مستوى الدلالة (0.001) *دال عند مستوى الدلالة (0.05).

النتيجة تشير إلى أنَّه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري، حيث أنَّ معامل الارتباط بيرسون هو -0.771- مما يعني أنَّ العلاقة بين المتغيرين قوية. كما أنَّ مستوى الدلالة هو 0.000، وهو أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتاد (0.05)، مما يؤكد على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات.

– الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير العمر.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

من أجل العثور على إجابة لهذه الفرضية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي على البيانات. بالنسبة للأبعاد ذات الاختلاف الكبير، تم تحديد الاختلافات حسب الأعمار وتم تحديدها بواسطة اختبار LSD. وترد نتائج تحليل التباين واختبار LSD في الجدول (13) يبين أنَّ القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي (0.671) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي بين الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 29 سنة، والذين تزيد أعمارهم عن 39 سنة، والذين تتراوح أعمارهم بين 29 و39 سنة.

جدول (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق في مستوى الاغتراب النفسي حسب العمر.

المقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	النتيجة
الاغتراب النفسي	أقل من 29	25	120.16	24.785	0.400	0.671	غيردال
	من 29-39	40	118.80	25.981			
	فوق 39	35	114.40	29.325			

– الفرضية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.

للإجابة على هذا الفرضة قام الباحث استخدام اختبار " T. Test" للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطي درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير مدة الاعتقال، والجدول (14) يوضح النتيجة.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاغتراب النفسي وفقاً لمتغير مدة الاعتقال

مقياس	مدة الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	النتيجة
الاغتراب النفسي	أقل من سنة	16	112.6	25.84	0.583	0.56	غير دال
	من 1-5 سنة	44	116.6	27.24			
	أكثر من 5سنوات	40	120.8	26.86			

يلاحظ من الجدول (14) أنَّ القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي أكبر من مستوى الدلالة (a=0,05) إذ بلغ مستوى الدلالة (0.560) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

– **الفرضية السادسة: يوجد** فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

للإجابة على هذا الفرضة قام الباحث باستخدام اختبار " T. Test" للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطي درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (15) يوضح النتيجة.

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الاغتراب النفسي	أعزب	19	118.63	23.514	98	0.291	.853	غير دال
	متزوج	81	117.36	27.593				

يلاحظ من الجدول (15) أنَّ المتوسطات الحسابية متقاربة من بعضها وأنَّ قيمة الاحتمالية للدرجة الكلية (0.853) وهي أكبر من 0.05 وهذا يدل على أنَّه لا يوجد فروق بين أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية (متزوج – أعزب).

– **الفرضية السابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أفراد العينة على مقياس** إدراك **الذات تبعاً لمتغير العمر.**

من أجل العثور على إجابة لهذه الفرضية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي على البيانات. بالنسبة للأبعاد ذات الاختلاف الكبير، تم تحديد الاختلافات حسب الأعمار، وتم تحديدها بواسطة اختبار LSD. ونتائج تحليل التباين واختبار LSD

جدول (16) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق في مستوى إدراك **الذات حسب العمر**

المقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	النتيجة
إدراك الذات	أقل من 29	25	46.40	14.379	0.085	0.919	غيردال
	من 29-39	40	47.58	14.225			
	فوق 39	35	47.83	13.017			

يلاحظ من الجدول (16) بأنَّ القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لمقياس إدراك الذات (0.919) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الذات بين الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 29 سنة، والذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة، والذين تتراوح أعمارهم بين 29 و39 سنة.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

– الفرضية الثامنة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك **الذات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.**

للإجابة على هذا الفرضة قام الباحث باستخدام اختبار " T. Test" للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطي درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال والجدول (17) يوضح النتيجة.

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.

مقياس	مدة الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
إدراك الذات	أقل من سنة	16	48.88	15.370	0.131	0.877	غير دال
	من 1-5 سنة	44	47.36	13.579			
	أكثر من 5 سنوات	40	46.78	13.516			

وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها في الجدول (17) تبين لدينا أنَّ قيمة ف (0.131) عند مستوى دلالة (0.877) وهي أكبر من (0.05) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات إدراك الذات حسب متغير مدة الاعتقال

– الفرضية التاسعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

للإجابة على هذا الفرضة قام الباحث باستخدام اختبار " T. Test" للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطي درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس إدراك الذات وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (18) يوضح النتيجة.

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية إدراك **الذات وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

مقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
إدراك الذات	أعزب	19	49.53	12.053	103	0.093	0.449	غير دال
	متزوج	81	46.86	14.108				

عند دراسة الجدول (18) تبين لدينا أنَّ قيمة ت المحسوبة (0.093) عند مستوى الدلالة (0.449) كانت أكبر من (0.05) وهذا يدل على أنَّه لا يوجد فروق، أي أنَّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس إدراك الذات حسب متغير الحالة الاجتماعية (متزوج ، أعزب).

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

مناقشة النتائج:

نتيجة الفرضية الأولى: مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري مرتفع.

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّ مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا في الشمال السوري مرتفعًا. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (Anke وآخرون ،2014) التي أشارت إلى أنَّ السجناء السياسيين هم الأكثر عرضة للاغتراب النفسي مقارنة بغيرهم من السجناء، حيث تزيد ظروف احتجازهم القاسية من احتمالية تعرضهم لهذه المشاعر السلبية. واتفقت أيضاً مع دراسة (عليان ،2013) حيث توصلت إلى أن مستوى الاغتراب النفسي مرتفع لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار ودراسة (شبيطة ،2021) التي توصلت إلى مستوى مرتفع من الانسحاب الاجتماعي والعزلة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الناجين، أثناء فترة اعتقالهم، تعرضوا لضغوط متنوعة أدت إلى مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي. وتعرض الناجين من المعتقل لتجارب قاسية خلال فترة احتجازهم، تضمنت التعذيب والعنف والحرمان من الحرية، مما أدى إلى شعورهم العميق بالاغتراب عن أنفسهم وعن المجتمع. إضافة إلى فقدان الشعور بالأمان والانتماء تسبب في شعورهم بالوحدة والعزلة، مما زاد من حدة معاناتهم. بعد الإفراج، يجد الناجون صعوبة كبيرة في التكيف مع الحياة الطبيعية، مما يعمق من مشاعر الاغتراب لديهم.

نتيجة الفرضية الثانية: مستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري متوسط

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّ مستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا في الشمال السوري متوسطًا. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (أبو طاعة ،2018) التي توصلت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى المعتقلين القاصرين المحتجزين في الحبس المنزلي في القدس كان مرتفعاً. ودراسة الصيام (2015) مستوى هوية الذات مرتفع لدى السجناء.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين تعرضوا للتعذيب النفسي والجسدي في سجن صيدنايا والبقاء في السجن لفترات طويلة بدون تواصل مع الأهل والأصدقاء يؤدي إلى انقطاع اجتماعي وعزلة، مما يؤثر على الشعور بالهوية والانتماء. حتى بعد الإفراج، يستمر العديد من الناجين في مواجهة تأثيرات نفسية طويلة الأمد (القلق والاكتئاب)، مما يؤثر على إدراكهم لذاتهم.

فغالبًا ما يحاول الناجون من الاعتقال تطوير مستويات متوسطة من إدراك الذات والمرونة النفسية، حيث تُعتبر هذه المهارات ضرورية للتغلب على الظروف الصعبة. تُتيح هذه التجارب الشديدة للأفراد اكتشاف قدراتهم وحدودهم، وتعلم كيفية التكيف مع المواقف المختلفة بشكل أكثر فعالية.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

نتيجة الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاغتراب النفسي وإدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في مناطق الشمال السوري؟

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، إلى وجود علاقة مباشرة بين الاغتراب النفسي وإدراك الذات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (العروقي، 2014) الذي أشار إلى اقتران ظاهرة الاغتراب بعدم إمكانية الفرد على تحقيق توافقه النفسي وتوافقه مع الآخرين لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة. واتفقت مع دراسة (الغامدي، 2018) التي بينت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي والمناخ الأسري لدى الأطفال الأسرى المحررين.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ التعرض للاعتقال وما يرافقه من تعذيب وعنف يمكن أن يؤدي إلى مشاعر عميقة من الخوف والعار والذنب، مما يؤثر سلبًا على إدراك الفرد لذاته. فقدان الحرية والسيطرة على الحياة يولد مشاعر العجز واليأس، ويساهم بشكل كبير في تعزيز شعور الاغتراب عن الذات والمجتمع. في مواجهة هذه التجارب الصعبة، قد يلجأ بعض الناجين إلى استراتيجيات تأقلمية غير صحية، مثل الانسحاب الاجتماعي أو تعاطي المخدرات، مما يزيد من حدة مشاعر الاغتراب.

نتيجة الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير العمر.

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّه لا توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي بين أفراد العينة حسب متغير العمر. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (عليان ،2013) بعدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير العمر لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار ودراسة (العروقي ،2014) بعدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة. ودراسة (ربابعة ،2020) حيث أشار إلى أنَّ العمر لا يؤثر بشكل كبير على مستوى الاغتراب النفسي الناتج عن الظروف المأساوية في السجن واللجوء، حيث يشعر الجميع بالعزلة والاغتراب عن المجتمع بغض النظر عن السن.

بسبب الظروف الصعبة والمعاناة المستمرة، وهذا ما يمكن أن يكون أفراد العينة يعيشونه بسبب الظروف الصعبة التي يعيشونها في سوريا بسبب الحرب وتردي الأوضاع الاقتصادية مما أدى إلى طغيان الشعور بالقلق والتوتر والإحساس بالاغتراب لدى العينة. وجدت دراسة (McIlveen وآخرون ،2022) أنَّ الاغتراب له ارتباطات سلبية مع متغيرات الرفاهية المختلفة، بغض النظر عن العمر. فالعمر لم يكن عاملاً محددًا في العلاقة بين الصدمة التراكمية وإجهاد ما بعد الصدمة، حيث توسط الاغتراب بشكل كامل في هذه العلاقة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الألم النفسي والتجارب الصادمة والمعاناة المستمرة الناتجة عن التعذيب والقمع والتنكيل والعزلة والظروف المأساوية في سجن صيدنايا تلقي بظلالها السلبية على المعتقلين باختلاف فئاتهم العمرية إضافة إلى نظرة السجان إلى المعتقلين نظرة واحدة بغض النظر عن عمره فالظروف المعيشية واحدة فالمعاملة السيئة والقهر والحرمان

لا يفرق بين كبير وصغير، إضافة إلى الوصمة والرفض المجتمعي بعد الخروج من المعتقل، مما يشكل لديهم شعورًا مشتركًا بعدم الأمن والاستقرار النفسي الشيء الذي يفسر الدرجات المرتفعة في مستوى الاغتراب النفسي وسط أفراد العينة.

نتيجة الفرضية الخامسة من فرضيات الدراسة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأفراد على مقياس الاغتراب النفسي بناءً على متغير مدة الاعتقال. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (Arthur، 2011) حيث أشار إلى أنَّ فترات السجن الأطول مرتبطة عكسيًا بمشاعر اللامعنى، والعجز، وانعدام المعايير، والعزلة الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (العروقي ،2014) بعدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأسرى المحررين فعدد سنوات الاعتقال ليس لها أثر على مستوى الاغتراب النفسي.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير مدة الاعتقال قد يكون أقل وضوحًا من تأثير نوعية التجربة التي مر بها المعتقلون. فقد أظهرت الدراسة أن المشاعر السلبية والتجارب الصادمة مثل التعذيب والإهانة والعزلة، إضافةً إلى الظروف القاسية في سجن صيدنايا، تترك أثراً عميقاً على الصحة النفسية للمعتقلين، بغض النظر عن طول مدة اعتقالهم.

فالوصمة الاجتماعية والرفض المجتمعي بعد الإفراج تزيد من الشعور بالعزلة والاغتراب وعدم وجود الدعم النفسي الكافي كل هذه العوامل تساهم في خلق بيئة نفسية غير مستقرة، بغض النظر عن مدة اعتقالهم. فإن التأثير المهيمن يأتي من التجارب السلبية والظروف المحيطة، وليس من المدة الزمنية التي قضوها في الاعتقال.

نتيجة الفرضية السادسة من فرضيات الدراسة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الحالة الزواجية.

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي بين المتزوج والأعزب، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (الجريسي ،2014) حيث أشارت إلى أنَّ شدة التعذيب لا تختلف بين أسير وآخر بحسب الحالة الزواجية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (العروقي ،2014) بعدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عليان ،2013) بعدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير العمر لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار تبعاً لمتغير الحالة الزواجية فالاغتراب لديهم بنفس المستوى. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعتقلين يعيشون في ظل ظروف قاسية تؤثر على حياتهم اليومية وحالتهم النفسية والاجتماعية سواءً كانوا متزوجين أو عزاباً، والشعور الدائم بالقلق والاكتئاب فالاعتقال يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية والأسرية فيجد الفرد نفسه بعد الإفراج في مواجهة تحديات كبيرة لإعادة بناء علاقاته الأسرية والاجتماعية

فالألم الناتج عن التجارب المؤلمة والمشاكل الاجتماعية التي يواجهها الأفراد بعد الإفراج عنهم قد تكون أكثر تأثيرًا على الشعور بالاغتراب ومن الممكن أن تكون تجربة السجن

كعامل مشترك هي العامل الأكثر تأثيرًا على الاغتراب النفسي لدى الناجين، بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية.

نتيجة الفرضية السابعة من فرضيات الدراسة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير العمر.

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّه لا توجد فروق في مستوى إدراك الذات حسب متغير العمر. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (Norman، 2011) بعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر ومكونات الصحة النفسية بما في ذلك الوعي الذاتي والتعامل مع التوتر وسط السجناء في المراكز الإصلاحية في أديس أبابا. كما اتفقت مع دراسة (الصيام ،2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى هوية الذات تعزى إلى متغير العمر وذلك لأن الفرد قد بنى صورته عن نفسه وعن الآخرين قبل الاعتقال.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الفئات العمرية المشمولة في الدراسة تعرضت لتجارب ومواقف حياتية مشابهة أثناء فترة الاعتقال، وقد لاقوا نفس المعاملة والأشخاص والظروف والتجارب المريرة مما يؤدي بدوره إلى تطوير مستويات مشابهة من إدراك الذات، وعدم وجود فروق دالة بين الفئات العمرية المختلفة

نتيجة الفرضية الثامنة من فرضيات الدراسة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّه لا توجد فروق في مستوى إدراك الذات لدى أفراد العينة حسب متغير مدة الاعتقال. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (أبو طاعة،2018) الذي أشار إلى عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال لدى القاصرين المحتجزين في الحبس المنزلي في القدس ودراسة (شهوان ،2007) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمدة الاعتقال.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ خبرة الاعتقال واحدة والفرد يعيش لحظة المعاناة ويعيش نفس الألم وهذه اللحظة لا تختلف باختلاف مدة الاعتقال وقد تكون الصدمة الأولية الناتجة عن الاعتقال هي الأكثر تأثيرًا على إدراك الذات. يمكن أن يكون الاعتقال تجربة مؤلمة ومضطربة، وقد يؤدي إلى تغييرات في كيفية رؤية الفرد لنفسه، بحيث تتشابه ردود الفعل النفسية الأساسية بين المعتقلين بغض النظر عن مدة بقائهم في السجن. بالتالي، قد يتساوى تأثير الاعتقال القصير مع الطويل من حيث التأثير النفسي على إدراك الذات

نتيجة الفرضية التاسعة من فرضيات الدراسة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير الحالة الزواجية.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

إذ أشارت النتائج التي تم الحصول عليها، أنَّه لا توجد فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في مستوى إدراك الذات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (شهوان ،2007) الذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الزواجية. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ لدى كل من المتزوجين وغير المتزوجين مستويات مماثلة من الثقة بالنفس والتقدير الذاتي، بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية هذا يمكن أن يكون نتيجة للتجارب الشخصية، الثقافة، القيم الشخصية، أو العوامل النفسية الأخرى. وقد يكون الناجون من السجن قد طوروا استراتيجيات للتعامل مع التحديات والضغوط النفسية. فمن الممكن أن الناجين من السجن قد طوروا شبكات دعم جديدة تتكون من أشخاص مروا بتجارب مشابهة، مما قد يعزز مستوى إدراك الذات لديهم.

ملخص نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

مستوى الاغتراب النفسي لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري مرتفع.

مستوى إدراك الذات لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في الشمال السوري متوسط

توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاغتراب النفسي وإدراك الذات عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) لدى الناجين من سجن صيدنايا القاطنين في مناطق الشمال السوري.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير (العمر، مدة الاعتقال، الحالة الزواجية).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات أفراد العينة على مقياس إدراك الذات تبعاً لمتغير (العمر، مدة الاعتقال، الحالة الزواجية).

التوصيات:

- إجراء دراسات طويلة الأمد لمتابعة حالة الناجين النفسية والاجتماعية على مدار السنوات لتقييم تأثير البرامج والخدمات المقدمة لهم.
- تقديم المساعدة القانونية للناجين لضمان حقوقهم وحمايتهم من أي انتهاكات مستقبلية.
- تشجيع الناجين على المشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يساعدهم على إعادة بناء هويتهم وتعزيز شعورهم بالقدرة على التأثير الإيجابي في المجتمع.
- تقديم برامج تدريبية للأخصـــائيين النفســـيين والاجتماعيين لرفع كفاءتهم في التعامل مع الناجين من التجارب الصادمة.

المراجع:

- أبو العليا، غادة محمد (2019). مظاهر الاغتراب النفسي لدى عينة من أبناء الأسرى في محافظتي بيت لحم والخليل، رسالة ماجستير، جامعة الخليل.
- أبو طاعة، رنا (2018). الآثار النفسية والاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى القاصرين المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل
- أبوقاعود، عبد الناصر (2008). تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي .رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة.
- آل شيبان، البتول (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية . مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، ص 631-635-636
- إمام محمد، سعيد (2019).التوافق النفسي وعلاقته بإدراك الذات لدى أطفال الروضة. جامعة حلوان ،مصر.
- بوحملة، حليمة (2023).أهم مظاهر التمرد المدرسي الشائعة لدى المراهقين في المرحلة الثانوية بكل من الشعور بالرفض والاغتراب النفسي .رسالة دكتوراه ،جامعة باتنة ،الجزائر.
- بورويس، لمياء(2014). الاغتراب النفسي لدى اللاجئين السوريين في الجزائر. جامعة العربي بن مهيدي.
- بوتعني، فريد (2013). الاغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات والنسق القيمي. رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر ،الجزائر.
- الجبوري ، زينب "و" زهير ،آلاء "و" حسب الله ،مسلم (2018) . إدراك الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى اللاعبين المشاركين ببطولة الجامعة المستنصرية بكرة القدم. المؤتمر العلمي الدولي الأول ،ديالى.ص: 360-362.
- جديدي، زليخة (2012) الاغتراب ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد الثامن ،جامعة وادي سوف ،الجزائر، ص: 357.
- حج إبراهيم، أشرف (2019).الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم . رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين.
- حجازي ،محمد حسين (2023) الاغتراب النفسي لدى متعاطي الحشيش، مجلة كلية التربية ،العدد 124،ص:217.
- حنانو، سعيدة "و" السعدية ،جباري(2011). مظاهر الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي الأجنبي. رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة.

- خياط، سحر (2023) واقع الاغتراب النفسي لدى طلبة الداخل المحتل الملتحقين بالجامعة الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة ،مجلة جامعة الفيوم ،العدد 10، ص 289-308.
- دراغمة، بسمة (2017). الآثار الاجتماعية والنفسية لتجربة الاعتقال على أسر الفلسطينيات المحررات في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا (2019). سجن صيدنايا خلال الثورة السورية.
- ربابعة، الهام (2020) مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطالبات اللاجئات السوريات للمرحلة الثانوية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،المجلد 34، العدد 12،ص:2216-2017.
- سرور، عنان (2018). تأثير التعذيب على الصحة النفسية للأسرى الفلسطينيين المحررين. غزة.
- سعيدي، عتيقة (2016). أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق. رسالة دكتوراه، جامعة محمد خضير ،بسكرة.
- السلماني، عمار(2015).تناقض إدراك الذات والاكتئاب وعلاقتهما بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة .رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد .
- شارف، إكرام (2021).سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات عند الراشد في مرحلة الرشد المبكر .رسالة ماجستير ،جامعة بلحلح بوشعيب ،الجزائر.
- شبير، توفيق (2018) الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية ،العدد 5، ص:594.
- الشكري، مفتاح (2011) مظاهر السلوك العصابي لدى عينة من أبناء الأسر النازحة وعلاقتها بإدراك الذات ،مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية ،العدد الخامس ، ص:151-158.
- شقير، زينب محمود.(2005) .العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق .القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- شهوان، إسلام (2007).البناء النفسي لشخصية الأسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ،غزة.
- صالح، ريم (2016).مظاهر الشخصية النرجسية وتناقض إدراك الذات وعلاقتهما بالتوافق الزواجي . رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- الصيادي، منى (2012).الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجتهن إلى الارشاد المهني .رسالة ماجستير ،جامعة طيبة ،السعودية.
- عبد الله، عبد الله (2008). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، جامعة الجزائر.

- عبدلي، ربيعة (2020). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتمرد الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد. رسالة ماجستير ،جامعة محمد بوضياف ،الجزائر.
- العتيري، منصور (2020) الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات ،مجلة كلية الآداب العدد 223، ص:231.
- العروقي، أسمهان (2014).الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار .رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة.
- عبد العزيز، حنان (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات. رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان
- عزيز، تقى (2015)الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،العراق.
- عزي، زهيرة (2011).مناهضة التعذيب في القانون الدولي .رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ،الجزائر.
- عليان، عمر (2013) مستوى الاغتراب النفسي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد (21) العدد الثالث :73
- غزالي، عبد القادر (2020).إدراك مفهوم الذات وعلاقته بتكوين الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني. جامعة حسيبة بن بو علي.
- قهار، صبرينة (2019) مفهوم الذات ،مجلة التربية والصحة النفسية ،المجلد ،العدد 2 ،ص :110.
- كش ملك (2022)، أثر تجربة الاعتقال على الشأن العام في سوريا.
- المحمداوي، حسن (2008). العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد. رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- مطر، طارق (2021)الأبعاد النفسية والاجتماعية للمواجهة في زنزانات التحقيق، مجلة الدراسات الفلسطينية ،العدد 128،ص:168
- يونسي، كريمة (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

-Lin Zhang et al. Disabled Health J. 2014 Jan Self-esteem as a moderator and moderator of the relationship between stigma perception and social alienation for Chinese adults with disabilities Ningbo University

-Mularska-Kucharek, M. (2018). Personal and Social Predictors of Self-Alienation. Social Indicators Research, 136(3), 1085-1103.

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537
-Norman, L., Berg.(2011). Self-concept of neurotic and sociopathic criminal offenders. Psychological Reports, doi: 10.2466/PR0.1974.34.2.622

–Safran, **Jeremy D**. (2023). "Psychoanalysis Today." Psychology Today. Retrieved from Psychology Today. Infection and Somatic Symptoms Across 2 Years. Psychosomatic Medicine, doi: 10.1097/PSY.0000000000001215

Issue N: 26 – vol 2 / Issn:2958-8537

الاسم (اختياري) : العمر : 29 فما دون من 29– 39 سنة فوق 39 سنة الحالة الزواجية: اعزب متزوج . مدة الاعتقال : أقل من سنة من 1–5 سنوات فوق الخمس سنوات				
رقم	العبارات	يحدث دائماً	يحدث أحياناً	لا يحدث بداً
1	أصبحت بعد تجربة المعتقل أرغب في أن أكون شخص آخر.	3	2	1
2	أصبحت اجد عدم رغبة في الاختلاط التحدث مع الاخرين بعد خروجي من المعتقل.			
3	اعتقد ان لدي الرغبة في تغيير أشياء كثيرة تخصني بعد انقضاء فترة الاعتقال.			
4	أصبحت الان اكثر قدرة على اتخاذ القرارات في اكثر المواقف تعقيداً.			
5	اعتقد بان الاشخاص من حولي سعيدين بخروجي من المعتقل ووجودي بينهم.			
6	اعتقد انني بعد رجوعي للمنزل أصبحت أشعر بالضيق لأقل الأسباب.			
7	اعتقد بأنني نجحت في الحفاظ على كثير من علاقات الصداقة والزمالة.			
8	أصبح الآن التعود والتأقلم على شيء جديد يستغرق مني وقتا طويلا.			
9	أصبح أفراد أسرتي يبذلون جهدا كبيرا في مراعاة مشاعري.			
10	بعد تجربة المعتقل اعتقد أنني أصبحت استسلم بسهولة كبيرة حيال مايواجهني من أحداث حياتية.			
11	يعتمد علي أفراد اسرتي للقيام بكثير الاعباء والواجبات.			
12	أجد صعوبة كبيرة في أن أعود لما كنت عليه قبل تجربة المعتقل			
13	اعتقد أن كل الأشياء في حياتي اختلت ولم تعد لما كانت عليه قبل فترة الاعتقال.			
14	اعتقد ان ثقتي بنفسي انخفضت كثيراً بعد خروجي من الاعتقال.			
15	اعتقد انني استطيع التأثير وإقناع الآخرين من حولي بأفكاري.			
16	أصبحت في كثير من الأحيان بأن لدي الرغبة في ترك المنزل.			
17	اعتقد أن فترة المعتقل اثرت كثيرا على مظهري.			

18	اعتقد ان لدي الشجاعة الكافية لإبداء رأي وقول ما اراه مناسبا.			
19	في كثير من الأحيان أصبحت أشعر بالضيق عند قيامي بأي عمل.			
20	اعتقد ان أفراد اسرتي يتفهمونني جيداً.			
21	أصبحت أشعر بانني لست محبوبا ممن حولي مثل الاخرين			
22	اعتقد بأن أفراد اسرتي يدعمونني كثيراً ويدفعونني للعمل والانتاج.			

- مقياس ادراك الذات :

مقياس الاغتراب النفسي :

الاسم (اختياري) : العمر : 29 فما دون من 29– 39 سنة فوق 39 سنة الحالة الزواجية: اعزب متزوج .
مدة الاعتقال : أقل من سنة من 1–5 سنوات فوق الخمس سنوات

	العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
1	أشعر انني وحيد في هذا الكون بعد خروجي من المعتقل			
2	أشعر بتوتر في علاقتي مع بالأخرين			
3	اعتقد أنني بعد تجربة المعتقل أصبحت لا استطيع أن أفهم مشاعري او حتى أتعاطف مع نفسي			
4	بعد فترة الاعتقال أصبحت أشعر بأنني منبوذ من الأخرين			
5	اعتقد أنني أصبحت ايأس و تهبط همتي سريعاً مما يقلل من شأني لنفسي			
6	بعد فترة الاعتقال أصبحت أشعر بالعجز حيال اتخاذ قرار في المواقف الضاغطة			
7	أشعر بعد خروجي من المعتقل بالخوف من المستقبل و أنه لا حول لي و لا قوة			
8	أصبحت كثير الشعور بالضيق و الحزن لعجزي عن معالجة بعض المواقف بنفسي			
9	أؤمن بالمثل القائل الغاية تبرر الوسيلة			
0	أصبحت بعد تجربة اعتقالي أشعر بالاستياء من الحياة و أنها ليس لها قيمة			
1	أؤمن بالمثل القائل من خاف سلم			
2	اعتقد في بعض الأحيان لابد أن أكذب طالما الكذب يحقق مصالحي			
3	أشعر بعد فترة اعتقالي أن أعظم ما يسر الانسان في حياته عندما يكون بمفرده بعيدا عن الناس			
4	بعد خروجي من المعتقل أصبحت أشعر بأن حياتي عقيمة بلا هدف ولا معنى			
5	أصبح يغلب علي التشاؤم وأشعر أن جودي ليس له قيمة كبيرة			
6	بعد خروجي من المعتقل أشعر بالفراغ واليأس في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها			
7	أكره الاعتماد على تفكيري بمفردي لشعوري بأن تفكيري مشوش			
8	أعارض آراء الآخرين لاقتناعي برأيي الشخصي			
9	أصبحت أرفض التعامل مع أفراد أسرتي وأصدقائي			

20	أصبحت لا التزم بواجباتي تجاه نفسي وتجاه الآخرين			
21	اعتقد أن أفضل شيء في الحياة أن يعيش الانسان بعيدا عن الناس منعا للمشاكل			
22	أعتقد أنه لا يوجد روابط حقيقية بين معظم الناس			
23	بعد عودتي من المعتقل أصبحت لا اشعر بتواجدي مع افراد أسرتي رغم انني أعيش معهم			
24	أصبح الانسان في هذا العصر مجرد ترس في عجلة المجتمع			
25	أنا غير راض عن علاقتي بافراد أسرتي لأنهم لا يقدرونني بدرجة كافية			
26	مخالفة الأعراف الاجتماعية والعادات من صلاحيات الفرد نفسه حتى ولو ألحق الضرر بالأخرين			
27	اعتقد أن كل انسان في المجتمع يمكنه تحقيق أهدافه بالطرق التي تحلو له			
28	اعتقد أن معايير المجتمع غير موضوعية ولا تعتمد على الكفاءة			
29	الموت أفضل من الحياة بلاهدف			
30	النظام السائد في المجتمع هو أن البقاء للأقوى			
31	أصبحت أشعر بوجود فجوة بين ما هو قائم وبين ما اتوقعه في الحياة			
32	أشعر أن الحياة لا تستحق أن يحياها الانسان			
33	اعتقد أن سلوك الانسان يجب الا تقره عادات المجتمع وتقاليده			
34	بعض الناس تفكر في الانتحار هروبا من الواقع			
35	أصبحت بعد خروجي من المعتقل أثور وأغضب عادة عندما أجد غيري يشعر بالسعادة أو بالحظ السعيد			
36	أصبحت اسخر من المجتمع ونظمه السائدة فيه ولا اتمسك بالكثير من قواعده وقيمه			
37	أفضل العنف على المسالمة وأهاجم كل من يعارضني			
38	أحب أن أصادق من يخالف عادات المجتمع ويتجاهل أوامر ونواهي أصحاب السلطة من حوله			
39	غالبا ما أبحث عن التفرد والتميز من خلال الاندماج في جماعة سياسيه			
40	لا أثق في الخطط السياسية الموجودة لأنها وهمية ولا ترتبط بالحياة الاجتماعية الواقعية			
41	أصبحت أبتعد عن الحديث في السياسة لأنه غير المسموح التعبير عن حريتي السياسية			
42	المواطن ضحية الاستغلال بسبب الأوضاع السياسية الغامضة			
43	اعتقد أن الحديث في السياسة أمر ينبغي البعد عنه لأنني لا أملك إمكانيات تساعدني على الدخول في مجال السياسة			
44	–44هناك الكثير من القرارات السياسية التي يتطلب مني الخضوع لها رغم ارادتي			
45	من الأفضل أن يساير الفرد الأوضاع السياسية حتى ينجو من مخاطرها			
46	قد يكون الغش في الحياة أفضل سياسة لمواجهة الصعوبات والمشاكل			
47	النظام السياسي السائد قائم على المعارضة والتمرد والعصيان			
48	اعترض على قوانين العقوبات المستخدم في مجتمعي			

49	أكره النظام السياسي السائد في مجتمعي			
50	أعطي صوتي للمعارضين للحكومة والذين ينتقدون السلطة بصرف النظر عن شخصياتهم			
51	ضعف الوازع الديني لا يفسد روابط المحبة بين الناس			
52	غالبا ما أسعى للبحث عن هويتي من خلال الاندماج في جماعة دينية			
53	ممارسة الطقوس الدينية آخر شيء أفعله في حياتي اليومية			
54	لا أعيب على صديقي عندما اجده يخالف العادات والقيم الأخلاقية			
55	لا استطيع ان أقف في مواجهة التعصب الديني خوفا من المشكلات			
56	يصعب علي تقديم الوعظ والإرشاد للآخرين من حولي			
57	أنا مقصر في القيام بواجباتي الدينية كاملة			
58	الالتزام الديني والأخلاقي أمر يندر وجوده في هذا العصر			
59	النفاق مع الناس خير طريق للوصول إليهم والانسان الأمين دائما مظلوم			
60	لا أشعر بالذنب وتأنيب الضمير عندما أقوم بعمل يخالف الدين طالما يحقق هدفي			
61	يصعب على الانسان أن يتمسك دائما بالقيم الدينية ويرضى بما قسمه الله له			
62	الالتزام الديني هو أن يبتعد الانسان عن ملذات الحياة وأن الزهد في الحياة ضرورة دينية ملحة			
63	التفكير العميق في الأمور الغيبية يشغل اهتمام البعض عن التفكير في الواقع الفعلي			
64	اعترض على فكرة القصاص في القتل ولا أفكر في العقاب			
65	لي آراء خاصة في مفاهيم الجنة والنار والحلال والحرام والخير والشر			
66	الغزو الثقافي الأجنبي يتسبب في الاختلاف بين الناس مما يؤدي إلى التباعد بينهم			
67	الالتزام بالمنهج الدراسي دون حرية الاختيار الموضوعات يبعدنا عن مجتمعنا			
68	المعلومات والثقافة التي اكتسبتها لا تحل مشكلاتي الاجتماعية وتباعد بين تحقيق رغباتي			
69	انخفاض التواصل الفكري يفسد روابط التواصل الاجتماعي			
70	أنا مستمع غير جيد لكل من يتحدث في موضوعات ثقافية مهما كان مركزه			
71	لا استطيع ان أعبر عن رأيي بوضوح لاعتقادي بضعف معلوماتي وثقافتي			
72	لدي إحساس باستغلال الاخرين لي لأنهم أكثر مني علما و ثقافة			
73	أعجز عن كتابة قصة عن تجربتي في السجن لصعوبة التعبير عن ما أشعر به.			
74	أنا أؤمن بالمثل القائل أصحاب العقول في راحة			
75	المال يصل الى المجد قبل العلم			
76	أعتقد أن النجاح والتوافق يعتمد كثيرا على الصدفة			
77	ليس هناك فرق بين الجاهل والمثقف طالما أن كل منهم راض عن حياتهم			
78	هناك تباعد بين ما يتعلمه الفرد وبين أمور الحياة من حوله			

29	**أرفض المثل القائل العلم في الصغر كالنقش على الحجر**			
30	**أتابع أخبار المعارضة وأهتم بما فيها**			
31	هناك الكثير من القرارات السياسية التي يتطلب مني الخضوع لها رغم ارادتي			
32	لا اهتم بما تعلمته في المدرسة كثيرا لأن الحياة تجارب يتعلم منها الانسان			